

إضاءات في حفظ كتاب الله تعالى 61 : كيف أضبط الآيات المتشابهات في القرآن الكريم (إضاءة مهمة للحفاظ)

عبدالقادر العثمان

التركيز على المتشابهات يرفع الانتباس بمعنى القرآن قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يشبه بعضه بعضا آ في القرآن ما يزيد عن ستة الاف اية. صحيح ما يزيد عن ست الاف اية - 00:00:00 طيب حوالي الفين منها بينها شيء من المتشابه طيب والمتشابه من اصعب ما يمر على حافظ القرآن الكريم. لذلك اخترت لكم ايها الاحبة عدد من الكتب خمسة من الكتب التي تتكلم - 00:00:24 عن موضوع المتشابه في القرآن الكريم وكتبت توصيفا مختصرا لكل واحد منها ان شئت ان تأخذ به او تأخذ بالامر الآخر او ان تمر عليها ففي كل منها فائدة ثم سأعرض للامام السخاوي الذي نظم منظومة في متشابه القرآن الكريم - 00:00:40 اه اول كتاب اه هو كتاب اسرار التكرار في القرآن الكريم الفه محمد بن حمزة الكرمانى قديم وهو من اشمل الكتب التي تناولت مواضع المتشابه لكن من الجميل جدا في هذا الكتاب انه بين وعلل - 00:00:58 بمعنى يقول هذه الاية تشبه هذه وتختلف عنها في كذا وكذا ثم يعلي هذا التشابه. واضح يا اخوة؟ يعلل هذا فيضفي لك اسراراً لهذا التكرار في القرآن. فهو يذهب الى انه لا تكرار في القرآن - 00:01:15 يذهب الى انه لا تكرار في القرآن وانما وصف لذات الحالة من زاوية اخرى. مثلاً قصة سيدنا موسى كم تكررت في القرآن لم تتكرر مطلقاً بذات الصيغة وبذات الزاوية الروائية. مرة بـصور لك اياه هو وطفل. مرة بـصور لك حال الام. مرة مجلس فرعون - 00:01:33 مرة بـصور لك اياه مع مع بني اسرائيل اذا يصوروا المشهد من عدة جوانب ايضا كتاب تنبيه الحفاظ للآيات المتشابهة الالفاظ. تنبيه الحفاظ للآيات المتشابهة الالفاظ هذا كتيب للشيخ محمد بن عبد العزيز المسند هو كتيب صغير حوى فيه المتشابه لونها باللون الاحمر. وهذا فيه فائدة انه ميزها بلون مختلف - 00:01:52 ثبتت المعلومة بدرجة اكبر. من الكتب التي تهتم ومن اهم الكتب اقول في موضوع المتشابه في القرآن كتاب عون الرحمن في حفظ القرآن للشيخ ابي ذر القلموني. اه والشيخ ابو ذر اه يعني له كتيبات مائة جدا جدا رجل تربوي - 00:02:19 اه كبير اه مما اضافته على ما سبق انه جعل قسماً لمتشابه قصص الانبياء. من اكثر المواضع التي تشته على الحفاظ قصص الانبياء. ففيها تشابه وآ شيء من المشقة في تثبيتها وحفظها فافرد قسماً - 00:02:37 تشابه قصص الانبياء. ايضا من الكتب المهمة بمتشابه القرآن. كتاب متشابه القرآن لابن المنادي. هذا من اوائل الكتب التي كتبت في متشابه القرآن حصر فيه مواضع المتشابه مع اه فصول تكلم فيها عن اهمية الحفاظ وكيفية الضبط. طبعا - 00:02:57 هذا كتاب قديم جدا آ كتاب لآلى البيان فيه متشابهة فيه متشابهات القرآن وقد احضرته معي لكم هذا هو كتاب لآلى البيان في متشابهات القرآن. اه جمع الاخـت ميساء عبد الرؤوف ربيع. اه لاحظوا ان الالوان اه ان - 00:03:17 يميزه انه ليس كتاباً مستقلاً بل كتب المتشابه وين؟ في هامش القرآن على هامش الصفحة كتبت المتشابهات بالوان مختلفة زاهية بالاحمر والاخضر. فتأتي الى الاية ثم تجد ما يشابهها في السور الاخرى بالوان آ بجوار الصفحة. فهذا يعين كثيراً في تحفيظ في حفظ المتشابه بالنسبة - 00:03:36 واضح؟ طبعا المتشابه يهم غالباً من يحفظ القرآن الكريم كاملاً اذ انه يمر على هذه المواضع فيجد مشقة في ضبطها فهذا الكتاب

يعين كثيرا في ضبط المتشابه تجد كل المصحف وبين المتشابهات تجدها بجوار الصفحة التي اتى فيها فتثبت المعلومة في الذاكرة.

اختتم بالمنظومة السخاوية - [00:04:01](#)

في متشابهات الايات القرآنية وهي من خمسة وعشرين واربعمئة بيت. عدد ابياتها كبير لكن بالامكان ان يحفظ احدا بعض المواضع التي يجد فيها صعوبة في جمع المواضع المتشابهة للامام السخاوي رحمه الله - [00:04:21](#)

اه اضرب عليها مثالا حيث قال الامام السخاوي في منظومته وقل اطيعوا واطيعوا زائدة من بعد لولا في النساء والمائدة ومثل في النور والقتال. وخامس فوق الطلاق قتال. وال عمران بها قد سقط في موضعها لا تكن - [00:04:39](#)

مفرطا واحد بيقول والله يا اخي بنحفزا من هنالك اسهل ما هيك ؟ لكنك لو عرفت المعاني سيسهل عليك جمع المعلومة كثيرا كثيرا كثيرا. اتت في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:05:02](#)

واتت في القرآن واطيعوا الله والرسول اين اتت واطيعوا الله واطيعوا الرسول وان اتت واطيعوا الله والرسول بتحفظ هذول التلات ابيات تجمل لك اين اتت او مجرد ان تقرأها يعني انت تقرأ المنظومة وهي مسجلة اصوات جميلة وندية موجودة عندي لمن احب المنظومة مع شرحها مع الايات - [00:05:23](#)

ومسجلة من احب ان يأخذها فحياء الله يقول الشيخ ماذا؟ وقل اطيعوا يعني اطيعوا الله واطيعوا زائدة. يعني اجت بعدها واطيعوا الرسول. بمعنى اطيعوا الله واطيعوا. يعني اجت اطيعوا مرة ثانية زائدة - [00:05:47](#)

من بعدي لولا اتت زائدة من بعدي اطيعوا الاولى. يعني اجت واطيعوا واطيعوا. اتت زائدة من بعد اطيعوا الاولى. وبين؟ قال النساء والمائدة ومثله في النور والقتال. شو سورة القتال - [00:06:07](#)

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسمى بسورة القتال في النور والقتال وخامس فوق الطلاق تال. ايش السورة التي فوق الطلاق سورة التغامر هذا الموضع الخامس اذا اتت في القرآن خمس مواضع - [00:06:23](#)

كم موضع خمس مواضع ايش اجت؟ اطيعوا الله واطيعوا الرسول خمس مواضع. الاول في النساء والمائدة الثاني في المائدة الثالث في النور الرابع في سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الخامس في سورة التغابن - [00:06:40](#)

طيب وبين اجا اطيعوا الله والرسول قال وال عمران بها قد سقطا في موضعها لا تكن مفرطا اذا فقط في سورة ال عمران اتت واطيعوا الله والرسول. طب انت استوعبت الفكرة؟ خلصنا. لذلك يا اخوة المنظومات من افضل ما يعين على ضبط العلم - [00:06:58](#)

واستذكاره في اية لحظة ورتبها على ابواب المعجم. كل ما جاء بالف باء تاء ثاء جيم وانت ماشي واضح يا اخوة اه طبعا هذه كفاءة هذه المنظومة اه نظمها الامام السخاوي لضبط متشابه القرآن. اه ضربت عليها مثالا اه يوضح كيف اه يعني - [00:07:19](#)

يمكن التعامل مع هذه المنظومة وكيف تفيدنا المنظومات في ضبط متشابه القرآن - [00:07:39](#)